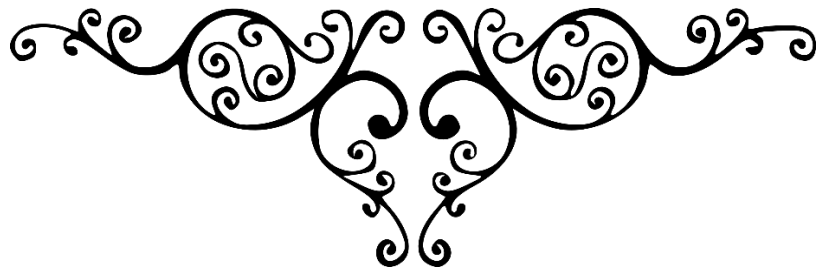


إحتصاد برنامج تدريبي مقترح لتمكين أداء مدرسي المسرح في معهد الفنون الجميلة

.....

أ. م. د. طالب صليبي حسين نايل
التدريسي في معهد الفنون الجميلة / تكريت



الملخص

تتضمن مشكلة البحث في المبحث الأول:

١. إن مادة المسرح تعد واحدة من بين أهم المواد العلمية والفنية في مناهج معاهد الفنون الجميلة وأن مُدرس هذه المادة يعد القلب الحيوي في الحياة التدريسية لتلك المعاهد.
 ٢. إن القائمين على تدريس هذه المادة يتطلعون للحصول على مزيداً من الكفايات المهنية التي تسعفهم بتطوير قدراتهم الفنية في مجال تدريسهم.
 ٣. إن ممارستهم المتواصلة مع صعوبة المادة وعمق مضامينها تجعلهم منهمكين في استثمار زمن المحاضرة وحسن استغلالها لصالح اكمال المقرر الدراسي.
 ٤. بهدف اكساب المتلقين الزخم المطلوب من الخبرات اللازمة في مجال تخصصهم تجعلهم بحاجة دائمة للمهارات العلمية والسمات الاجتماعية التي ينبغي أن يقدمها لهم مدرس المسرح.
 ٥. هذا ما يجعل المشرف التربوي المختص يشعر بأن ثمة حاجات نفسية ورغبات وظيفية وممارسات صفية ينبغي أن تتوافر في أداء مدرسي المسرح ليصبحوا فعالين في مجال اختصاصهم.
- إن هذا يشجعهم لطلب المزيد من التمكن والتعمق في مسار المادة، وهذا ما جعل الباحث يشعر بمشكلة البحث ويكتب عنها هذا البحث.

وفي أهمية البحث والحاجة إليه أكد الباحث على أنها:

١. تتجلى في كون العملية التدريسية في أشد الحاجة إلى التدريب في ضوء أهدافها، فهي تحتل مكانة بارزة جدية وجديرة بالبحث والدراسة والتحليل.
٢. بهدف استخلاص النتائج للوصول إلى التوصيات التي تسهم في تحسين العملية التربوية وتطويرها.

وفي أهداف البحث أكد الباحث على:

١. تحديد الكفايات المهنية اللازمة لتطوير أداء مدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة.

٢. وفي تحديد المصطلحات: تناول البحث، تعريف البرنامج، الأداء، كفايات التدريس.

وفي المبحث الثاني تناول البحث: أدبيات البرنامج. وفي المبحث الثالث تناول البحث: اعتماد البرنامج التدريبي المقترح، كأسلوب التعلم الذاتي، ومواصفات البرنامج والتبرير والأهداف التعليمية، والتقويم الأولي ومحتوى البرنامج وموضوعاته وعدد الجلسات والساعات التدريبية والخطة التنفيذية والطرائق التدريسية والنشاطات التدريبية ووسائل التدريب وتقنياته، وفي المبحث الرابع: تناول البحث استنتاجات البحث، ومنها: أن المجتمع العراقي بجميع فئاته يتطلع نحو التدريب أثناء الخدمة ؛ لأنه الوسيلة الأكثر فعالية لتنشيط الإنجاز التدريسي، وفي توصيات البحث أكد الباحث على استحداث مادة الكفايات المهنية في مناهج معاهد الفنون الجميلة وولاياتها لأهميتها في رصد كفايات المدرسين وتعزيزها أثناء فترة التأهيل، وفي مقترحات البحث اقترح بناء برنامج تدريبي مقترح لتمكين مدرسي الحاسبات في ضوء الكفايات المادة.

adoption of a proposed training program to enable the performance of theater teachers in the institutes of fine arts .

Abstract

The problem involves searching in the following topics:

1. That the theater material is one of the most important scientific and technical subjects in the curricula of the institutes of fine arts and that the teacher of this article is the vital heart in the teaching life of these institutes.
2. That the teaching of this article are looking to obtain more professional competencies that will help them to develop their technical abilities in the field of teaching.
3. Their continuous practice with the difficulty of the material and the depth of its contents make them busy in investing the lecture time and good exploitation in favor of completing the course.
4. The aim of this course is to provide students with the necessary momentum in the field of their specialization to make them in constant need of the scientific skills and social features that the theater teacher should provide them.
5. This makes the educational supervisor feel that there are psychological needs and functional desires and classroom practices should be available in the performance of theater teachers to become effective in their area of competence.

This encourages them to ask for more ability and depth in the course of the material, which made the researcher feel the problem of research and writes about this research.

In the importance of research and the need for the researcher stressed that:

1. The fact that the teaching process is most in need of training in the light of its objectives is a serious and worthy position in research, study and analysis.
2. The aim of drawing conclusions is to reach recommendations that contribute to improving and developing the educational process.

In the research objectives, the researcher stressed:

1. Identify the professional competencies necessary for the development of the performance of theater teachers in the institutes of fine arts.
2. And in defining terminology: research, program definition, performance, teaching competencies.

The second topic dealt with the research: the literature of the program. In the third topic, the study dealt with: Adopting the proposed training program, such as the self-learning method, program specifications, justification and educational objectives, the preliminary evaluation, the program content and subjects, the number of sessions and training hours, the executive plan, the teaching methods, the training activities and training methods and techniques. : That the Iraqi society in all its categories looks towards in-service training because it is the most effective way to activate the teaching achievement, and in the research recommendations the researcher stressed the development of the subject of professional competencies in the curricula of art institutes And its colleges for its importance in monitoring the competence of teachers and strengthening during the qualification period. In the research proposals, it was proposed to build a proposed training program to enable computer teachers in the light of competencies.

المبحث الأول: مشكلة البحث

تتضمن مشكلة البحث:

١. إن مادة المسرح تعد واحدة من بين أهم المواد العلمية والفنية في مناهج معاهد الفنون الجميلة وأن مُدرس هذه المادة يعد القلب الحيوي في الحياة التدريسية لتلك المعاهد.
 ٢. إن القائمين على تدريس هذه المادة يتطلعون للحصول على مزيداً من الكفايات المهنية التي تسعفهم بتطوير قدراتهم الفنية في مجال تدريسهم.
 ٣. إن ممارستهم المتواصلة مع صعوبة المادة وعمق مضامينها تجعلهم منهمكين في استثمار زمن المحاضرة وحسن استغلالها لصالح اكمال المقرر الدراسي.
 ٤. يهدف اكساب المتلقين الزخم المطلوب من الخبرات اللازمة في مجال تخصصهم تجعلهم بحاجة دائمة للمهارات العلمية والسمات الاجتماعية التي ينبغي أن يقدمها لهم مدرس المسرح.
 ٥. هذا ما يجعل المشرف التربوي المختص يشعر بأن ثمة حاجات نفسية ورغبات وظيفية وممارسات صفية ينبغي أن تتوافر في أداء مدرسي المسرح ليصبحوا فعالين في مجال اختصاصهم. إن هذا يشجعهم لطلب المزيد من التمكن والتعمق في مسار المادة، وهذا ما جعل الباحث يشعر بمشكلة البحث ويكتب عنها هذا البحث.
- من الاتجاهات الحديثة في إحداث التنمية في مختلف المجالات ما يؤكد تحديد المؤشرات التي هي بحاجة إلى تنمية وتخطيط المشروعات التنموية في ضوءها، ومنها الجانب التطوري الذي يضع مراحل متعددة يجب أن يتجاوزها المجتمع في عملية التطور، وهناك اتجاه يرى أن التنمية يمكن أن تحدث من خلال انتقال العناصر المادية والثقافية في الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أمّا الاتجاه النفسي فإنه يرى أن درجة الدافعية والحاجة إلى الإنجاز عند أفراد المجتمع هي الدعامة الأساسية (الأسودي، ١٩٤٤، ص ١٥).
- فالتربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة، وهي عصب البناء الاجتماعي وأصبحت ميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير، وإن ندوات الأمم لا تقدر بما لديها من السكان، بل لما يتوافر لها من القوى البشرية المؤهلة والقادرة على الإنتاج والعمل. (داود، ١٩٨٤، ص ٤٥).

وإن الاتجاهات مهما اختلفت في تفسيرها لاحتياجات التنمية، فإنها تتفق على أهمية العنصر البشري فيها بوصفه هدف التنمية ووسيلتها، فالإنسان هو هدف التنمية، وهي لا تحدث إلا به فهو الذي يؤثر في عناصر الإنتاج ويتفاعل معها، ومن دونه لا يمكن أن يطور الإنتاج كما ونوعاً، وكلما كان واعياً ومدرّباً تدريباً علمياً وفنياً، ومزوداً بالمعرفة والمهارة فإنه يسهم بشكل فاعل ومؤثر في خطط التنمية (الحسن، ١٩٨٢، ص ٧).

والسؤال الأهم الذي سيحاول البحث الحالي الإجابة عليه هو: ما هي الكفايات المهنية التي يتضمنها البرنامج لتمكين أداء مدرسي المسرح.

أهمية البحث والحاجة إليه

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

١. إن عملية التعليم، هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات أو اتجاهات، وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً، ومعلماً ووسائل تعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (مرعي، ٢٠٠٢، ص ٢١).
٢. إن المدرس يعد مفتاح العملية التعليمية والرائد الاجتماعي الذي يعتمد عليه المجتمع في تنشئة أبنائه الناشئة القوية، ولم يعد ناقلاً للمعرفة وإنما تقع عليه تربية الجيل تربية عقلية وخلقية وجسمية، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، ويعدّ مصدراً للإشعاع الفكري والحضاري في أمته، وعليه يتوقف نوع الأمة، إذ أن نوع المعلم يعد من بين أهم العوامل التي تقرر نوع التربية ونوع المواطنين الذين تتكون منهم الأمة. (مدكور، دون تاريخ، ص ٩١).
٣. إن ظهور حركة برامج الإعداد والتدريب المهني على الكفايات يرجع إلى عوامل متعددة منها: التجديدات التربوية الحديثة في مجالات التربية وعلم النفس، وتكنولوجيا التعليم التي من أهمها: التعليم بالأهداف والتعليم بالواقعية والتعليم بالإنجاز والتعليم بالتعزيز الإيجابي والتعليم بالتعديل المباشر للسلوك والتعديل بالخبرة (بهادر، ١٩٨١، ص ١٩).

٤. إن تدريب المدرسين في أثناء الخدمة، يشكل ضرورة في مهنة التعليم تفوق المهن الأخرى بسبب التطور المستمر في المعرفة والمفاهيم التربوية وتنوع أساليب ووسائل وأهمية العمل نفسه في بناء الأجيال (صبيح، ١٩٧٨، ص ١٤٨).

والسؤال الأهم الذي سيحاول البحث الحالي الإجابة عليه هو: ما هي الكفايات المهنية التي سيتضمنها البرنامج المعتمد لتطوير أداء مدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة في العراق.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١. اعتماد برنامج تدريبي مقترح لتطوير أداء مدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة في ضوء الكفايات المهنية.
٢. تحديد الكفايات المهنية اللازمة لتطوير ذلك الأداء.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على ما يأتي:

١. مدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.
٢. الكفايات المهنية اللازمة لتطوير أدائهم التدريسي في مادة المسرح.

تحديد المصطلحات

١. البرنامج Program

أ. عرفه (Good:1973) بأنه: مجموعة مفصلة من التوجيهات التي تشمل الإجراءات التي تنظم المقرر الدراسي وتنفذه ويحتوي على فقرات تتعلق بمكان الجلسات للمقررات واختيار المتدربين وإعدادهم ووصف المقررات ومداها والتسهيلات والتجهيزات المادية والواجبات الاشرافية (Good, 1973, P. 449).

ب. عرفه هندام وجابر (١٩٨٧) بأنه: نشاط يشهد في تمييز الأفراد على نحو يضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة، ويمكنهم من أن يؤديوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها من غيره، ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار. (هندام وجابر، ١٩٨٧، ص ١٢١).

ج. التعريف الإجرائي: عرفه الباحث بأنه: مجموعة من المعارف والخبرات والممارسات التي تقدم لمدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة بهدف تطوير أدائهم التدريسي في تلك المادة.

٢. الأداء Performance

أ. عرفه صاحب قاموس علم النفس (١٩٧٤) بأنه: ما يقوم به الفرد من نشاط شخصي عند مواجهته مهمة معينة ويؤدي إلى نتيجة (Aknin, 1974, P.379).

ب. عرفه منصور (١٩٧٥) بأنه: الحصول على حقائق وبيانات محددة من شأنها أن تساعد الفرد على القيام بعمله لمدة زمنية محددة وتقدير مدى كفاءته الفنية والعلمية للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المتعلقة بعمله (منصور، ١٩٧٥، ص ١٢٥).

ج. التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث بأنه: ما يستطيع مدرسو المسرح من تقديمه في التدريس الفعلي أثناء إلقاء المحاضرة في توقيتها المحدد وبالمادة المطلوبة.

٣. الكفايات Competencies

أ. عرفها (Good:1959) بأنها: القدرة على تطبيق المبادئ والتقنيات الضرورية لمادة أو حقل معين في المواقف التربوية أو التعليمية (Good, 1959, P. 121).

ب. عرفها (Tomas) بأنها: عبارة عن المهارات الأساسية التي ينبغي على المعلم أن يتقنها، ويجب أن تظهر هذه الكفايات من خلال سلوك المعلم وتحصيلات الطالب (عبيس، ١٩٨٨، ص ٦٩).

ج. ويعرفها البحث الحالي بأنها: مجموعة الخبرات والمعارف الأساسية التي ينبغي على مدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة أن يتقنها في الممارسات الفعلية والتطبيقية في حجرة الدرس.

٤. التدريس Teaching

أ. عرفه كوك (Kock:1989) بأنه: جميع الخبرات التي تقدم إلى المتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية.

ب. عرفه جانبيه (Gangne:1991) بأنه: عناصر منبهة أو مثيرة على المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من وضع معين قبل هذا الموقف إلى وضع آخر بعد هذا التغيير والأداء وهو ما يؤدي بنا إلى الاستنتاج إن تعلمنا قد حدث (محمد ومحمد، ١٩٩١، ص٩).

٥. المسرح: هو أحد فروع فنون الأداء والتمثيل الذي يجسد أو يترجم قصص أو نصوص أدبية أمام المشاهدين باستخدام مزيج من الكلام والاياءات والموسيقى والصوت على خشبة المسرح (<http://omar.aulamountada.com>).

٦. التعريف الإجرائي: مجموعة من المواهب والممارسات والخبرات العلمية والمهارات الفنية التي يقدمها مدرس المسرح لطلبته أثناء زمن المحاضرة وتستطيع أن تحقق أهدافها المطلوبة علمياً وعملياً.

المبحث الثاني / أدبيات البرنامج

إن المدرس الناجح، هو الذي يقوم بالتدريس الجيد، وهذا يفرض عليه أن يستخدم أكثر من طريقة تدريسية في الحصة الواحدة، كما أنه ليس هناك طريقة تدريسية أفضل من الأخرى، ولكن طبيعة الدرس وأهدافه هي التي تتحكم في توجيه المدرس بأن يكون قادراً على اختيار الطريقة المناسبة التي تلائم الموضوع المراد شرحه (شيلي، ١٩٩٧، ص ١٨٦).

وإن البرنامج التدريبي وسيلة لتطوير أداء المعلمين ومعالجة جوانب الحاجة، واحتل موضوع التدريب في المؤسسات والمنظمات الحديثة موقعاً محدداً، وأصبح يشكل العمود الفقري لأية مجهودات تبذلها المؤسسات محدوداً، وأصبح يشكل العمود الفقري لأية مجهودات يبذلها المؤسسات والمنظمات نحو التطوير والتحديث، وأخذ يمثل موقعاً متقدماً على سلم الأولويات (أبو هلال، ١٩٧٩، ص ٩).

وإن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة يشكل ضرورة في مهنة التعليم ووسائله تفوق المهن الأخرى، بسبب التطور المستمر في المعرفة والمفاهيم التربوية، وتنوع أساليب التعليم ووسائله وأهمية العمل نفسه في بناء الأجيال (صبيح، ١٩٧٨، ص ١٩٨).

وإن معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجية التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها، فهي تساعد في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شائعة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم واحتياجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي، ١٩٨٣، ص ٢٥).

ولقد تزايد الاتجاه العالمي نحو الزامية التأهيل والتدريب في أثناء الخدمة، ولا سيما في الحالات التربوية، إذ أصبح ضرورة لا بد منها مع تطور مفاهيم التربية وتجدها، وتنوع طرائق التعليم وأساليبه والوسائل والتقنيات التربوية (حمادنه، ٢٠٠١، ص ٨٧).

وكانت برامج تربية المعلمين القائمة على الكفايات، قد انتشرت نتيجة سلسلة من المؤتمرات والمتغيرات التي ارتبطت بالتقدم التكنولوجي وأبحاث التربويين الإبداعية، وهذه الحركة لم تنشأ من فراغ بل ارتبطت بحركات

ثقافية أخرى وكان من أبرزها اعتماد مبدأ الكفاية أو الأداء بدلاً من اعتماد المعرفة إطاراً مرجعياً (مرعي، ١٩٨٣، ص٢٩).

وأما (الفرا، ١٩٨٣) فقد حدد مواصفات برنامج التدريب المبني على الكفاية بما يأتي:

١. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج وتحديد هذه الأهداف بصيغة سلوكية وهي المتعلم من التحديد الواضح قبل البدء في التعليم لأنواع التغيرات التي تود إحداثها لدى المتعلم (الفرا، ١٩٨٣، ص٢٥).
٢. اختيار محتوى البرنامج على أن يستند هذا المحتوى إلى أهداف معينة، وأن يحقق تنوعاً لمحتوى الأهداف ذاتها، ويتنوع المحتوى طبقاً لنظام التصنيف المستعمل بحسب طبيعة المادة الدراسية، وإن تنوع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج، وأن تتوافر أكثر من خبرة لتحقيق الأهداف نفسها.
٣. اختيار النشاطات التعليمية، تقوم على سلسلة من الإجراءات والحوادث المصممة على نحو يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للبرنامج (الفرا، ١٩٨٣، ص٢٦).
٤. اختيار الأدوات والوسائل التعليمية في ضوء المحتوى، وتحديد النشاطات التعليمية اللازمة، كان لا بد من اختيار مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة في تحقيق الأهداف وتشمل: استخدام التلفزيون التعليمي، وأشرطة الفيديو، والسينما التعليمية، وأجهزة العرض فوق الرأس، والمصورات بأنواعها والمختبرات (الفرا، ١٩٨٣، ص٢٧).

تحديد الاحتياجات التدريبية

تعدّ عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، بمثابة التشخيص الذي يسبق نوع العلاج ومقداره، فضلاً عن أنها أهم خطوة من خطوات البرنامج التدريبي، إذ تبنى عليها الخطوات الأخرى، لذا فهي الأساس الذي يتم بموجبه تصميم الاحتياجات التدريبية وتنفيذها، ويؤكد معظم المهتمين بشؤون التدريب وبرامجه، إن تصميم برامج تدريبية فعالة لا يتم إلا في ضوء تقدير علمي للاحتياجات الفعلية للمشاركين في هذا البرنامج (صخي، ١٩٧٧، ص٥).

وتتجلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بما يأتي:

١. يمكن أن تكون الاحتياجات التدريبية، الأساس الذي يتم بموجبه تخطيط برامج التدريب وتنفيذها.
٢. يمكن أن تساعد على اختيار محتوى التدريب وأساليبه وأنشطته المتنوعة ومستلزمات تنفيذها.
٣. إن تحديد الاحتياجات التدريبية يقلل من الجهد والوقت والمال عند تنفيذ البرنامج (صخي، ١٩٧٧، ص ١١).

وإن البرنامج التدريبي، وسيلة لتطوير أداء المدرسين ومعالجة جوانب الحاجة، واحتل موضوع التدريب في المؤسسات والمنظمات الحديثة موقعاً محورياً، وأصبح يشكل القلب لأية مجهودات تبذلها المؤسسات والمنظمات نحو التطوير والتحديث، وأخذ يمثل موقعاً متقدماً على سلم الأولويات (الخطيب، ١٩٨٦، ص ١١).

ويشكل التأهيل والتدريب أثناء الخدمة ضرورة لازمة في جميع الوظائف والمهن، وفي مهنة التعليم، فإنها تعد ضرورة أكثر إلحاحاً فأهمية ؛ لأن إعداد المدرس لا ينتهي بمرور تحرجه، إنما يجب أن يتكامل هذا الإعداد والتأهيل أثناء قيامه بعمله فيرتكز هذا المطلب على الأسس الآتية:

١. يحتاج المدرس أثناء عمله للحصول على معرفة جديدة واكتساب مهارات حديثة ؛ لأنه لا يريد أن يتخلف عن التطورات الجديدة والكثيرة التي تحدث في الميدان التربوي (حسن، ١٩٩٨، ص ١٣٨).
٢. تعويض النقص الذي قد حدث أثناء مدة إعداده، ومن هنا يستمر التدريب أثناء الخدمة والتأهيل ويتبع عن ذلك أن يشترك القائمون على تدريبه أثناء الخدمة.
٣. الاختلاف الكبير بين مستويات تأهيل مدرسي المرحلة، فهناك المزيد منهم في حاجة إلى تزويدهم بأصول التربية، وأحدث طرائق التدريس والتدريب عليها.
٤. تخضع المقررات الدراسية في المجالات المختلفة لعمليات تطوير مستمرة، وتحتاج متابعة من المدرسين، إذ إنهم المسؤولون عن تطبيقها وتنفيذها (حسن، ١٩٩٨، ص ١٣٩).

٥. إننا نعيش عصر انفجار ثقافي وعلمي ويصعبه انفجار في الطموح والآمال وتقدم تربوي هائل، وتحاشياً مع روح العصر، فإن المستوى العلمي أو الخبرة السابقة أصبحت غير كافية، إذ يجب ملاحظة التطورات العلمية والتربوية المعاصرة، لإمكان التجديد والتحديث المستمر (سعادة، ١٩٨٦، ص ٩٧-٩٨).

والبرنامج الذي يقوم في بنائه على الحاجات الفعلية للعاملين في المجال التربوي يجعل المتدربين يشعرون بأهمية هذا البرنامج بالنسبة لحياتهم العملية، ويجعل وظيفة البرنامج واضحة، ويحدث من الأثر ما يجعل المتدربين سيشعرون بارتفاع مستوى كفاياتهم (المنظمة العربية، ١٩٧٥، ص ١١).

إن علم النفس التربوي بجانبه، النظري والتطبيقي يركز على الدراسة العلمية لسلوك الإنسان في المواقف التربوية المختلفة، سواء أكان ذلك داخل غرفة الصف أو خارجها، وقد سعى هذا العلم منذ نشأته إلى المساهمة الفاعلة في تطوير كفايات التعليم، وكان ولا زال يؤكد أن من المتطلبات الرئيسة في تدريب المعلمين على الكفايات الأساسية اللازمة ليكونوا قادرين على إحداث التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين أو أبنيتهم العقلية أو المعرفية (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٨).

ويُعدّ مفهوم الأداء في إعداد المدرسين وتدريبهم من المفاهيم التي نالت اهتمام المعنيين في التعليم، فقد أظهرت الدعوة إلى تبني هذا الاتجاه القائم على الكفايات التعليمية، لكونه يؤدي إلى تحسين فاعلية المعلمين والمدرسين، ويحدث تغييراً إيجابياً في أدائهم ويؤكد أهمية هذا الاتجاه ما أقرته استراتيجية التربية العربية حول ضرورة تجديد إعداد المعلمين وبرامج تدريبهم بحيث تؤدي إلى الارتقاء بكفاياتهم المهنية وقدرتهم الأدائية (مرعي، ١٩٨٣، ص ٥٦).

وإن تنمية الشخصية على صعيد العلاقات مع الآخرين، فتتمثل في تحسين الذات أولاً بتقدير شعور الآخرين وتفهم مطالبهم، فالأب الذي يريد أن يكون ابنه باراً مطالباً بأن يكون عطوفاً، وإن الإنسان يحتاج إلى تقصير المسافة بينه وبين الآخرين بتكوين علاقات صداقة تقرب القلوب إلى بعضها (روني، ٢٠١١، ص ١٥).

وتُعدّ التربية أداة النهوض بالأفراد والجماعات وأساساً في حفظ كيان الأمة وبناءها الحضاري، فالتربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة وهي عصر البناء الحضاري للأمة وأصبحت ميدان لاستثمار القوى البشرية وإعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير، وإن ثروات الأمم لا تقدر بما لديها على الإنتاج والعمل (داود، ١٩٨٤، ص ٤٦).

ولا نجد مجتمعاً من المجتمعات يستطيع الاستغناء عن التربية أو اغفال دورها الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتربية الأجيال، لتكون لها أدوار فاعلة في حياة الجماعة، والإنسان منذ بدء الخليقة وإلى اليوم وإلى الأبد يبقى مدينًا إلى التربية بما يصل إليه من التقدم والتطور في جوانب الحياة المختلفة وبناء الأجيال المتعاقبة التي تكون مادة المجتمع (ريول، ١٩٨٢، ص ٧).

وأصبحت التربية تشكل مسؤولية اجتماعية ووطنية وإنسانية كبرى تعلق عليها آمال المجتمعات وتطلعاتها في بناء أجيالها ورسم حاضرها وغدها، وأصبح ينظر لها على إنها عملية استثمار وتنمية للموارد البشرية (السلمي، ١٩٨١، ص ٧).

فإذا كان المدرس يعتقد أن الوصول على المعلومات والحقائق هي أهم نتائج التعلم، فإن هذا يستطيع أن يكون مفهومه من التعلم، بأنه تدريب على الحفظ، ولكن إذا كان المدرس يعتقد أن القيمة الإنسانية في المجتمع الديمقراطي هو نمو التفكير العلمي، فإنه من الطبيعي أن ينظم العمل في الفصل الدراسي بصورة مشكلات تتطلب الحل (وهيب، ١٩٨٢، ص ١١٣).

وإن العملية التربوية لا يمكن أن تتقدم مالم يعتمد المهتمون بشؤونها إلى تقويم نتائجها للوقوف على مقدار نجاحها في إحداث التغيرات المرغوبة فيها في الجوانب السلوكية جميعها، ودونه لا يمكن معرفة ما تحقق من الأهداف وإن التقويم يساعد المدرس على اتخاذ القرارات أثناء قيامه بعملية التعليم والتعلم، ومعرفة استعدادات الطلبة لتعلم الخبرات الجديدة وتحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي (فان دالين، ١٩٨٤، ص ١٤).

وإن الطريقة التي يتبعها المدرس في تدريس أية مادة ينبغي أن تطابق تحديد الهدف من تدريس تلك المادة، ذلك لأن من طبيعة المادة أن تؤثر تأثيراً مباشراً في تحديد أسلوب تدريسها وإنها تحدد درجة السهولة والصعوبة التي

يكتسبها الطلبة لمعرفة تحقيق التعلم، وبقاء هذه المعرفة لديهم بعد أن يتخرجوا مقرونة بحبهم أو نسيانهم أو كراهيتهم لها (Monerungy, 1981, P.104).

ومن الاتجاهات الحديثة في إحداث التنمية في مختلف المجالات ما يؤكد تحديد المؤشرات التي هي بحاجة إلى تنمية وتخطيط المشروعات التنموية في ضوءها، ومنها ما يؤكد الجانب التطوري الذي يضع مراحل متعددة يجب أن يتجاوزها المجتمع في عملية التطور، وهناك اتجاه يرى أن التنمية يمكن أن تحدث من خلال انتقال العناصر المادية والثقافية في الدول المتقدمة، أما الاتجاه النفسي فإنه يرى أن درجة الدافعية والحاجة إلى الإنجاز عند أفراد المجتمع هي الدعامات الأساسية (الأسودي، ١٩٩٤، ص ١٥).

وإن الاتجاهات مهما اختلفت في تفسيرها لاحتياجات التنمية واتجاهاتها، فإنها تتفق على أهمية العنصر البشري فيها بوصفه هدف التنمية ووسيلتها، فالإنسان هو هدف التنمية، وهي لا تحدث إلا به فهو الذي يؤثر في عناصر الإنتاج المختلفة ويتفاعل معها، ومن دونه لا يمكن أن يطور الإنتاج كماً ونوعاً، وكلما كان المدرس واعياً ومدرّباً تدريباً علمياً وفنياً، ومزوداً بالمعرفة والمهارة فإنه يسهم بشكل فاعل ومؤثر في خطط التنمية (الحسن، ١٩٨٢، ص ٧).

ويُعَدّ التدريب في أثناء الخدمة الوجه الآخر لتأهيل المدرس، وهو المكمل لإعدادة وتكوينه، وضروري لاستمرار فاعليته ونموه المهني، لذلك تؤكد اللقاءات التربوية والمؤتمرات في تعميق مفهوم التدريب أثناء الخدمة بوصفه استراتيجية من استراتيجيات التربية المستمرة (المنظمة العربية، ١٩٧٥، ص ٢٠).

إن عملية التعليم سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها طلابه نظرياً وعملياً لتؤدي بهم إلى التعلم، وهذه علاقة حتمية بين هاتين المعلمتين، وعملية التعلم عملية إنسانية تزال بها الأوهام وتحرر الإنسان من الجهل وتنمي القابليات والمهارات، وفيها يصبح المتعلم مسيطراً على البيئة الطبيعية ويمهد له سبيل الحياة فيحيا حياة كريمة (اللصاصمة محمد وآخرون، ٢٠١٧، ص ١٣).

ويشتمل التعلم السلوكية المرغوب فيها، والمرغوب فيها التي تنتج عن الخبرة سواء أكانت داخل المدرسة أم خارجها، وسواء أحدثت عن قصد أم عرضاً، وتشير كلمة التربية بمعناها الشكلي إلى البرامج المنظمة التي خططت لإنتاج معرفة معينة، ومهارات ومفاهيم واتجاهات وأنماط سلوكية عند جماعة معينة، وتؤسس المدارس ويحافظ عليها لتحقيق نتائج التعلم المرغوب فيها (جابر، ١٩٩٩، ص ٧).

ومع الاعتراف بأن الكثير من المعلمين لديهم من الذكاء ما يمكنهم من الاهتمام إلى بعض الطرائق التدريسية المفيدة، وإن في بعض الطرائق القديمة ما يجعلها صالحة في زمان ومكان جديرين فإن هذه الفقرات وذلك الإتيان لا يغنيان عن التدريب المهني ووجوب إعداد المعلم لمهنة إعداداً علمياً وتقنياً قائماً على أساس من العلم والتقنية ومستنداً إلى معطيات علم النفس ونظريات التربية (عاقل، ١٩٨٧، ص ١٢٨).

المبحث الثالث/ اعتماد البرنامج التدريبي المقترح

تحقيقاً لهدفي البحث والذي تسعى الدراسة الحالية إليهما، فقد تبني الباحث برنامج (حمادنه، ٢٠٠١، ص ٧٤-٨٤) والصفحات من (٧٤-٨٤) تتضمن إجراءات الصدق والثبات القائم بالتدريب والوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسة، وقد وضع الباحث البرنامج التدريبي (Training Program) وسيلة لتطوير أداء المعلمين ومعالجة جوانب القصور، واحتل موضوع التدريب في المؤسسات موقعاً محورياً على سلم الأولويات، ويلقى الاهتمام بالتدريب من خلال حجم التمويل الذي ترصده الدول لبرامج التدريب ونشاطاته من خلال إعداد المشاركين بهذا البرنامج. (الخطيب، ١٩٨٦، ص ١١)

وحدد (Hale, 1975) مواصفات البرنامج القائم على الكفاية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي وعلى

النحو الآتي:

١. تحديد الأهداف في كل مجالات الكفاية بشكل سلوكي وتوضع تحت تصرف المتعلم في مستهل البرنامج.
٢. تعيين مستويات التمكن المطلوبة وطرائق التقويم ومعايير الأداء سلفاً وعميقاً على المتعلمين.
٣. تصميم النشاطات التعليمية التي تقوم على المعارف والمهارات لتحقيق أهداف البرنامج.
٤. يستند التقدم في البرنامج إلى تحقيق الكفايات المطلوبة ويقوم على تنوع معدلات التحصيل.
٥. يعد البرنامج في كل مراحله، بشكل يسمح لتعزيز استخدام تغيرير التعليم والتعلم.
٦. يستخدم في البرنامج أسلوب التقويم الذاتي الذي يجعل المتعلم مسؤولاً عن تقدمه.
٧. يبني نظام التقويم في البرنامج على إجراء المتابعة من القائمين عليه وعلى قياس العلاقات القائمة بين أداء المعلم وتحصيل التلاميذ. (Hale, 1975, P. 258)

أما كوبر وويبر (Cooper & Weber, 1973) فقد حددا مواصفات البرنامج التدريبي القائم على

الكفاية على ما يأتي:

١. التعلم الذاتي: ويقوم على الاشتراك الفاعل للمعلم في البرنامج بكلّ مراحله.

٢. العمل الميداني: ويعني به، الاهتمام المتزايد باستعمال الأداء، ومعايير الإنتاج، وتقليل الاعتماد على المعرفة التقليدية.

٣. الاهتمام بمخرجات البرنامج: وترتكز على البرنامج القائمة على الكفاية بمستلزمات ملاحظات البرنامج (Cooper & Weber, 1973, P.258).

وحدد الخطيب (١٩٨٦) مواصفات برنامج التدريب بالجوانب الآتية:

١. التبرير: ويتضمن هذا الجزء تبريراً للأهداف التي تستحق، ويشتمل على الفرضيات التي ستبنى على أساسها الوحدة، ويحدد العلاقة العضوية بين الوحدة وبرنامج تدريب المعلمين مع تحديد الأنشطة الرئيسية والفرعية والمتطلبات اللازمة قبل دراسة الوحدة.

٢. الأهداف التعليمية: وفي هذا الجزء، تحدد الأهداف التي يحققها المتدرب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة على أن تكون هذه الأهداف مصاغة بلغة السلوك عند المتدرب (Cooper & Weber, 1973, P.258).

٣. التقويم الأولي: يقيس هذا الجزء من الوحدة مدى إتقان المتدرب للمتطلبات الأولية لدراسة الوحدة، وقيس مدى الاستعداد لديه لتعلم ما تشتمل عليه الوحدة، والأكثر شيوعاً في الأسس العربية لبناء البرامج التدريبية للمدرسين، هو الاستجابة لما يستجد ويستحدث من تطورات جديدة في ميدان العلوم والمعارف في مختلف أوجهها وتخصصاتها وهو أسلوب لمواكبة حركة التطور والتفجر المعرفي والتقني، والأساس الثاني: هو التقارير التي يرفعها الاختصاصيون التربويون عن الاحتياجات التي يرون ضرورة تزويد المدرسين بها من خلال زياراتهم الاشرافية والتفقدية للمدرسين في مدارسهم، والأساس الثالث: التي تقرضه التغيرات التي تطرأ على المناهج الدراسية على الدوام، والأساس الرابع: الذي ينص على استعمال الخبرات والمهارات التي تلقاها المدرسون في مؤسسات إعدادهم، والأساس الخامس: الذي يرى أنه بالإمكان أن يعتمد على الطلبات الإدارية المدرسية في توفير بعض البرامج التدريبية، والأساس السادس: الذي يؤخذ به أحياناً، هو أخذ رأي أولياء الأمور للطلبة وانتقاداتهم عند تخطيط البرامج التدريبية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣، ص ٢٤).

وترتكز الاتجاهات الحديثة على تبني برامج الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوافر لدى مدرس المستقبل بعد تخرجه من الكلية فإن تكون لديه الكفاءة في الإعداد لخطّة الدرس واستخدام طريق الاستجواب في التدريس، واستخدام التقنيات التربوية. (العاني، ١٩٨٠، ص ٢٥).

الأهداف التربوية والسلوكية

يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق الأهداف السلوكية وتنمية الأهداف التربوية في مجالات تدريس مادة المسرح في معاهد الفنون الجميلة في العراق وعلى النحو الآتي:

أولاً: مجال الفلسفة والأهداف التربوية

١. أن يدرك الجذور التاريخية لفلسفة العراق التربوية.
٢. أن يحرص على الأسس العلمية والمفاهيم الفنية.
٣. أن يقارن بين الفلسفات التربوية المعاصرة.
٤. أن يقتدي بالأهداف الفنية المعتمدة في العراق.
٥. أن يلم بالأهداف الجمالية العامة لمادة تخصصه.
٦. أن يصوغ الأغراض السلوكية بطريقة إجرائية، تحدد أنماط السلوك المرغوب.
٧. أن يذكر أهداف تدريس المسرح بطريقة واقعية ومناسبة لمستوى الدارسين.
٨. أن يراعي عند صياغة الأهداف لكي تلي مختلف المستويات المعرفية والوجدانية والحركية، وأن تقتصر على الحد الأدنى منها.
٩. أن يرتب الأهداف في تنظيم منطقي، يستطيع الدارس إدراكه.
١٠. أن يساعد الدارسين على تحديد أهدافهم من تعلم أية مادة مدروسة.
١١. أن ينمي طاقات وقدرات واستعدادات ومواهب للطلبة.
١٢. أن يحدد خصائص وملامح الأدوار التي يطمحون للقيام بها مستقبلاً.
١٣. أن يغرس الأنماط السلوكية الحسنة في بناء شخصية الطالب.

١٤. أن يحافظ على جمالية البيئة ويعمل على صونها وتطويرها.
١٥. أن يحاول التعامل والتفاعل مع اتجاهات العصر الحديثة.
١٦. أن يحاول تنمية الاستعدادات والقدرات الجسمية باستخدام التقنيات الفنية.
١٧. أن يحاول التوعية بالثقافة الفنية وتاريخ الحضارات.
١٨. أن يدرك أهمية الكشف عن القدرة الفردية وتشخيص الموهوبين.
١٩. أن يمكن الطلبة من فهم أنفسهم وإشباع قدراتهم في ممارسة النشاطات الفنية.
٢٠. أن يمكن للطلبة من تطوير قدراتهم على التفوق الفني والاستمتاع بالجمال (البياتي، ٢٠١٦، ص ٣٩).
٢١. أن يدرك أهمية السلوك الديمقراطي في العمل الفني.
٢٢. أن يدرك أهمية التسامح والتعاون في الأنشطة الفنية.
٢٣. أن يحاول تفعيل العلاقة بين الطلبة والأنشطة الاجتماعية والفنية.

ثانياً: مجال التخطيط والإعداد للدرس

١. أن ينظم خطة سنوية يوزع فيها موضوعات المادة على أشهر السنة الدراسية.
٢. أن يعد الخطط التدريسية اليومية في ضوء الأسس التربوية.
٣. أن يخطط لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
٤. أن يحضر الوسائل التعليمية التي سيستخدمها في الدرس.
٥. أن يدرك أهمية التفاعل والعلاقة بين التراث والفكر الإنساني.
٦. أن يشجع الطلبة على التفاعل مع الشعوب بإقامة المعارض الفنية.
٧. أن يخطط لإعطاء نبذة عن حياة كبار فناني العرب والعالم المتقدم.
٨. أن يخطط لمعرفة طرز العمارة والزخرفة العربية في الوطن العربي والعالم.
٩. أن يخطط لموضوعات مختلفة بأدوات التخطيط.
١٠. أن يخطط للتعريف بأنواع التشكيل الفني.

١١. أن يخطط للممارسة بعض أنواع الموسيقى.
١٢. أن يخطط للممارسة التعبير الفني المسرحي.
١٣. أن يخطط لاستثمار الخامات المحلية لتشكيل العمل الفني.
١٤. أن يدرك دور الفن في بناء الإنسان والمجتمع.
١٥. أن يتذوق القيم الجمالية في الطبيعة.
١٦. أن يخطط لإدراك الألوان وخصائصها.
١٧. أن يخطط لمعرفة القيم الجمالية في الطبيعة.
١٨. أن يخطط لإدراك أهمية التصميم في الحياة اليومية.
١٩. أن يخطط لإدراك أنواع الاسقاط الهندسي.
٢٠. أن يحرص على إبراز الجانب الجمالي في الصناعات الوطنية (البياتي، ٢٠١٦، ص ٤٦).
٢١. أن يخطط لربط الموضوع بالأحداث الجارية.
٢٢. أن يستعد للحوار والمناقشة في كل موضوع متوقع.
٢٣. أن يحدد الأسئلة المهمة التي سيدرسها أثناء الحصة.
٢٤. أن يحدد في الخطة الطرائق التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
٢٥. أن يوزع في الخطة الوقت التقريبي لكل خطوة من خطوات الدرس.
٢٦. أن يحتسب في الخطة لأهمية قيافته الشخصية ومظهره الخارجي.

ثالثاً: مجال التمهيد للدرس

١. أن يمهّد للطلبة بمقدمة مناسبة لربط الموضوع السابق بالجديد.
٢. أن يقدر أهمية استشارة الدافعية في جدية التعلم.
٣. أن يكتب الملخص السبوري الجذاب الذي يثير شغف الطلبة.
٤. أن يختار الألوان الأساسية المناسبة لإبراز جمالية الدرس.

٥. أن يشعر الطلبة بالحاجة إلى معرفة الموضوع الجديد.
٦. أن يظهر الحماس اللازم أثناء تقديمه الدرس.
٧. أن يشعر الطلبة بتأكيد ذاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
٨. أن ينمي حبهم للتفوق الفني والاستمتاع بالأنشطة الفنية.

رابعاً: مجال عرض الدرس

١. أن يقرأ المدرس الملخص السبوري الجميل بشغف.
٢. أن يعرف الدراسين بعنوان الموضوع الجديد بشكل أولي.
٣. أن يوضح للطلبة المعنى العام لفكرة الدرس.
٤. أن يجيد تقديم محاضرة مستوفية لعناصرها الفنية.
٥. أن يضرب أمثلة متعددة للأفكار والمفاهيم التي سيعرفها.
٦. أن يلتزم باللغة الفصيحة في خطوات الدرس.
٧. أن يشد الدارسين نحوه طيلة مدة المحاضرة.
٨. أن يوظف الخبرات الفنية لدى الدارسين خلال عرضه للدرس.

خامساً: مجال كفايات التحليل

١. أن يقسم الموضوع إلى وحداته الأساسية.
٢. أن يركز على إبراز القيم الجمالية في الموضوع.
٣. أن يحسن توظيف الخامات البيئية لصالح التحليل.
٤. أن يركز على إبراز المهارة الفنية في أسس التحليل.
٥. أن يطلب من الطلبة تحديد العناصر الجمالية المشتركة بين الأفكار.
٦. أن يبعد مصادر التششت عن القضايا الأساسية المطروحة في الحصة.
٧. أن يختار أساليب التحليل المناسبة لرغبات الدارسين ومستوى نضجهم.

٨. أن يؤشر المفردات والتراكيب الصعبة لشرحها بوضوح.
٩. أن يدرك تأثير الخلفية التحليلية على قدرة الدارسين في تعزيز المادة.
١٠. أن يقارن أداء المدرسين في مواقف تحليلية متعددة (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص ١٧٧).

سادساً: مجال كفايات التطبيق

١. أن يدرك الوقت المناسب للشروع بالتطبيق.
٢. أن يوظف الوقت المناسب لإيقاف التدريبات خلاله.
٣. أن يطلب من الدارسين ربط موضوعات الموضوع ببعضها.
٤. أن يوظف مهارات الطلبة الفنية في مجال التطبيق.
٥. أن يساهم في حل المشكلات التطبيقية التي تواجه الطلبة.
٦. أن يشرك أكبر ما يمكن من الدارسين في التطبيقات العملية.
٧. أن يوضح للطلبة التعرف على أهداف كل نشاط تطبيقي يقدمه لهم.
٨. أن يحتفظ بانتباه الدارسين طوال الحصة عن طريق التطبيقات المتنوعة.
٩. أن يتأكد من فهم الدارسين لتعليمات التدريب التي تمكنهم من التنفيذ الفني.
١٠. أن يطلب من الطلبة تحويل مفاهيم الموضوع إلى خبرات تطبيقية في الميدان العملي (حسن، ١٩٩٨، ص ١٢٢).

سابعاً: مجال الكفايات الفنية

١. أن يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة داخل الصف.
٢. أن يحفز الدارسين على المساهمة الفعالة في المواقف التدريسية المختلفة.
٣. أن يسير بالدرس من المعلوم إلى المجهول.
٤. أن يتدرج في تقديم الخبرات التعليمية من السهل إلى الصعب.
٥. أن يوضح الدرس بالانتقال من المحسوس إلى المعقول.

٦. أن يشرك الطلبة في قيادة المناقشات الصفية ويحسن إدارتها.
٧. أن يجيد توظيف خبراته الفنية في الميدان العملي.
٨. أن ينمي الانضباط الذاتي للطلبة ويحافظ على النظام داخل الصف.
٩. أن يغير من صوته بطريقة مناسبة تبعد عن رتابة الإيقاع والملل.
١٠. أن يعرف القوانين الأساسية لنظريات التعلم وطرائق تدريسها.
١١. أن يستطيع توفير بدائل متنوعة لمعالجة القضايا والمشكلات التي تواجه المدرس داخل الصف (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص ١٧٩).
١٢. يختار التعزيز بدل اللوم والعقاب لتعديل سلوك الطلبة.
١٣. ينمي الاتجاهات العلمية لدى طلبته.
١٤. أن يرتب الأولويات بالتركيز على المواهب الفنية الأكثر بروزاً.
١٥. أن تكون الذائقة الجمالية هي معيار الأنشطة الفنية المختلفة.
١٦. أن يجيد الطلبة استخدام الأدوات المختبرية.
١٧. أن يهيئ المدرس ما يتطلبه الدرس من الوسائل التعليمية.
١٨. أن يصغي باهتمام لاستجابات الطلبة.
١٩. أن يتمكن من تلخيص الدرس بنقاط جوهرية محددة.
٢٠. أن يتابع غيابات طلبته.

ثامناً: مجال كفايات التقويم

١. أن يقوم بعملية تقويم مستمرة.
٢. أن يطبق التقويم بكل جوانبه: الوقائية، التشخيصية، العلاجية.
٣. أن يدرب الدارسين على التقويم الذاتي لمستوى تعلمهم.
٤. أن يشرك الطلبة في حل أسئلة المناقشة الهادفة.

٥. أن يعالج بالتغذية الراجعة حالات الضعف في تحصيل الطلبة.
٦. أن يطبق طرائق تدريسية حسب المواقف التعليمية.
٧. أن ينوع من أساليب التقويم في ضوء الأغراض السلوكية.
٨. أن يرشد طلبته إلى المطالعات الخارجية ويقومها.
٩. أن يراعي الموضوعية في بناء الاختبارات التحصيلية.
١٠. أن ينجز الدارسين بمستوى تعلمهم ونتائج تحصيلهم (البياتي، ٢٠١٥).
١١. أن يحلل نتائج الاختبارات ويتعرف على أوجه القصور لمعالجتها.
١٢. أن يؤثر مستوى إنجاز طلبته في سجل التقويم.
١٣. أن يقوم المنجز العملي على وفق المعايير الفنية القياسية.

تاسعاً: مجال كفايات الواجبات المنزلية

١. أن يحدد للدارسين ما ينبغي عمله في الواجبات المنزلية، وكيفية تنفيذها.
٢. أن يختار الوقت المناسب الذي يحدد فيه الواجبات البيتية.
٣. أن يطلب من الدارسين الأعمال الفنية المطلوبة على وفق اختصاصهم.
٤. أن يتأكد من قدرة الدارسين على أداء التتائج الفنية المطلوبة.
٥. أن يحرص على متابعة الواجبات المنزلية في ضوء معايير تقويمها.

عاشراً: مجال كفايات المناهج والمواد التعليمية

١. أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها.
٢. أن يعرف الأسس العامة لبناء المنهج الدراسي.
٣. أن يتمكن من القيام بالأعمال الإدارية والمكتبية المتعلقة بالمقررات الدراسية.
٤. أن يحرص على إكمال المقررات الدراسية المطلوبة.
٥. أن يدرك أهمية البحث والتقصي في المشكلات المنهجية.

٦. أن يثري المنهج المقرر في التقويم الشامل (حسن، ١٩٩٨، ص ١٢١).

إحدى عشرة: مجال الكفايات النفسية والاجتماعية

١. أن ينادي الدارسين بأسمائهم معبراً عن جو الألفة بينه وبينهم.
٢. أن يقر ما يمر به كل دارس من ظروف انفعالية.
٣. أن ينمي التفاعل الاجتماعي الخلاق بين الدارسين في الصف ويحافظ على تنمية روح الفريق.
٤. أن يتقبل نقد الآخرين وتشجيعاتهم وتوجيهاتهم بسعة صدره واستعداده.
٥. أن يناقش آراء الدارسين ومقترحاتهم بثبات واستقرار.
٦. أن يقبل دعابات الدارسين ويشجع في الصف روح المرح المتوازن.
٧. أن يقدر الثقافات والقيم والمعتقدات المختلفة للدارسين بروح مدنية وأخوية.
٨. أن يوفر الجو النفسي الملائم الذي يتسم بالتفاؤل البناء.
٩. أن يحتفظ بسرية البيانات الشخصية جداً الخاصة بكل دارس.
١٠. أن يزرع الثقة ويحافظ على تنميتها بأصالة أفكاره واستقلالية شخصيته.
١١. أن يهتم في اتجاهات الدارسين ويحترم ميولهم واملائهم.
١٢. أن يدرك المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الدارسون عند تعلم المقررات الدراسية.
١٣. أن يشجع الدارسين على طرح الأسئلة ويستجيب لها باهتمام.
١٤. أن يحتسب من الدوافع التي تؤدي إلى سلوك غير مرغوب من بعض الدارسين.
١٥. أن يحسن التصرف في المواقف التدريسية المثشجة ويستمر في النشاط الدراسي.
١٦. أن يعالج مشكلات ضبط الصف بالتوازن المطلوب.
١٧. أن يحول التصرف الخاطئ إلى خبرة تربوية مفيدة.
١٨. أن ينمي حب الجمال باستمرار في الأنشطة الفنية المطلوبة.
١٩. أن يجعل الذائقة الجمالية على رأس المعايير النفسية.

٢٠. أن يحافظ على الفن بوصفه رديف الإنجاز العلمي (حسن، ١٩٩٨، ص ١٢٠).

اثنا عشرة: مجال كفايات الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية

١. أن يدرك أهمية الوسائل التعليمية في ترسيخ المهارات التربوية.
٢. أن يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لتدريس كل مادة دراسية.
٣. أن يتأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية قبل استخدامها الفعلي في الصف.
٤. يجيد استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.
٥. يتيح الفرصة لأكبر عدد من الدارسين لاستخدام الوسائل التعليمية.
٦. يضع الوسيلة التعليمية في المكان المناسب الذي يمكن جميع الدارسين من مشاهدتها.
٧. أن يحسن انتقاء الوسيلة التعليمية التي لا تشتت انتباه الدارسين.
٨. أن يجيد اختيار الخامات البيئية المناسبة للأعمال الفنية.
٩. أن يختار الوسيلة التعليمية التي تثير اهتمام الطالب وتشبع حاجاته.
١٠. أن يشجع الطالب على اختيار الوسيلة التي تحرك دافعية الطلبة.
١١. أن يهيئ الوسيلة التي توسع الخبرات الفنية المتنوعة.
١٢. أن يحسن اختيار الوسيلة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
١٣. أن يختار الوسيلة التي تزيد من ثروة الطالب الجمالية.
١٤. أن يتقني الوسيلة القادرة على ترسيخ إبقاء الأثر الإيجابي في نفوس الطلبة.
١٥. أن تكون الوسيلة التعليمية قادرة على أن تبسط وتيسر عملية الفهم (البياتي، ٢٠١٦، ص ١٥٩).
١٦. أن يحسن استخدام خامات البيئة التي تبرز جماليات النتاجات المطلوبة.
١٧. أن يختار الوسيلة القادرة على تنمية الابداع الفني للطلبة.
١٨. أن يحسن اختيار الوسيلة القادرة على تقديم خبرات متنوعة تحقق رغبات الطالب.
١٩. أن يختار التسجيلات الصوتية والعينات الهادفة لتنمية القراءة والكتابة عند الطلبة.

٢٠. أن ينتقي الوسيلة التي تسهم في تكوين الاتجاهات التربوية والفنية المرغوبة عند الطلبة.
٢١. أن ينمي عند الدارسين القدرة على استخدام الحاسبات والشبكة العالمية في التعليم.
٢٢. أن يزود الدارسين بأسماء بعض المصادر والمراجع المهمة التي تساعد على تعميق ثقافتهم.

جدول رقم (١): يبين موضوعات البرنامج وعددها وعدد الساعات التدريسية

وعدد الجلسات

أولاً: الفلسفة والأهداف التربوية

ت	الكفايات المهنية	عدد			الجلسات
		النظري	العملي	المجموع	
١.	أن يدرك الجذور التاريخية لفلسفة العراق التربوية.	١			
٢.	أن يحرص على الأسس العلمية والمفاهيم الفنية.	١	١		
٣.	أن يقارن بين الفلسفات التربوية المعاصرة.	١			
٤.	أن يقتدي بالأهداف الفنية المعتمدة في العراق.	١			
٥.	أن يلم بالأهداف الجمالية العامة لمادة تخصصه.	١	١		
٦.	أن يصوغ الأغراض السلوكية بطريقة إجرائية، تحدد أنماط السلوك المرغوب.	١			
٧.	أن يذكر أهداف تدريس المسرح بطريقة واقعية ومناسبة لمستوى الدارسين.	١			
٨.	أن يراعي عند صياغة الأهداف لكي تلي مختلف المستويات المعرفية والوجدانية والحركية، وأن تقتصر على الحد الأدنى منها.	١			

٩.	أن يرتب الأهداف في تنظيم منطقي، يستطيع الدارس إدراكه.	١			
١٠.	أن يساعد الدارسين على تحديد أهدافهم من تعلم أية مادة مدروسة.	١	١		
١١.	أن ينمي طاقات وقدرات واستعدادات ومواهب للطلبة.	١			
١٢.	أن يحدد خصائص وملامح الأدوار التي يطمحون للقيام بها مستقبلاً.	١	١		
١٣.	أن يغرس الأنماط السلوكية الحسنة في بناء شخصية الطالب.	١			
١٤.	أن يحافظ على جمالية البيئة ويعمل على صونها وتطويرها.	١			
١٥.	أن يحاول التعامل والتفاعل مع اتجاهات العصر الحديثة.	١			
١٦.	أن يحاول تنمية الاستعدادات والقدرات الجسمية باستخدام التقنيات الفنية.	١			
١٧.	أن يحاول التوعية بالثقافة الفنية وتاريخ الحضارات.	١			
١٨.	أن يدرك أهمية الكشف عن القدرة الفردية وتشخيص الموهوبين.	١	١		
١٩.	أن يمكن الطلبة من فهم أنفسهم وإشباع قدراتهم في ممارسة النشاطات الفنية.	١			
٢٠.	أن يمكن للطلبة من تطوير قدراتهم على التفوق الفني والاستمتاع بالجمال.	١			
٢١.	أن يدرك أهمية السلوك الديمقراطي في العمل الفني.	١	١		
٢٢.	أن يدرك أهمية التسامح والتعاون في الأنشطة الفنية.	١			
٢٣.	أن يحاول تفعيل العلاقة بين الطلبة والأنشطة الاجتماعية	١			

				والفنية.	
٤٥	٣٠	٦	٢٤		

ثانياً: مجال التخطيط والإعداد للدرس

ت	الكفايات	المهنية	عدد			الجلسات
			النظري	العملي	المجموع	
١.	أن ينظم خطة سنوية يوزع فيها موضوعات المادة على أشهر السنة الدراسية.		١			
٢.	أن يعد الخطط التدريسية اليومية في ضوء الأسس التربوية.		١			
٣.	أن يخطط لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.		١			
٤.	أن يحضر الوسائل التعليمية التي سيستخدمها في الدرس.		١			
٥.	أن يدرك أهمية التفاعل والعلاقة بين التراث والفكر الإنساني.		١			
٦.	أن يشجع الطلبة على التفاعل مع الشعوب بإقامة المعارض الفنية.		١			
٧.	أن يخطط لإعطاء نبذة عن حياة كبار فناني العرب والعالم المتقدم.		١	١		
٨.	أن يخطط لمعرفة طرز العمارة والزخرفة العربية في الوطن العربي والعالم.		١			
٩.	أن يخطط لموضوعات مختلفة بأدوات التخطيط.		١	١		
١٠.	أن يخطط للتعريف بأنواع التشكيل الفني.		١			
١١.	أن يخطط لممارسة التعبير الفني المسرحي.		١	١		



١٢.	أن يخطط لاستثمار الخامات المحلية لتشكيل العمل الفني.	١			
١٣.	أن يدرك دور الفن في بناء الإنسان والمجتمع.	١			
١٤.	أن يتذوق القيم الجمالية في الطبيعة.	١			
١٥.	أن يخطط لإدراك الألوان وخصائصها.	١	١		
١٦.	أن يخطط لمعرفة القيم الجمالية في الطبيعة.	١			
١٧.	أن يخطط لإدراك أنواع الاسقاط الهندسي.	١	١		
١٨.	أن يحرص على إبراز الجانب الجمالي في الصناعات الوطنية (البياتي، ٢٠١٦، ص ٤٦).	١			
١٩.	أن يخطط لربط الموضوع بالأحداث الجارية.	١	١		
٢٠.	أن يستعد للحوار والمناقشة في كل موضوع متوقع.	١			
٢١.	أن يحدد الأسئلة المهمة التي سيدرسها أثناء الحصة.	١			
٢٢.	أن يحدد في الخطة الطرائق التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	١			
٢٣.	أن يوزع في الخطة الوقت التقريبي لكل خطوة من خطوات الدرس.	١			
٢٤.	أن يحتسب في الخطة لأهمية قيافته الشخصية ومظهره الخارجي.	١			
		٢٤	٦	٣٠	٤٥

ثالثاً: مجال التمهيد للدرس

ت	الكفايات	المهنية	عدد		الجلسات
			النظري	العملي	المجموع
			عدد الساعات		

١.	أن يمهد للطلبة بمقدمة مناسبة لربط الموضوع السابق بالجديد.	١			
٢.	أن يقدر أهمية استشارة الدافعية في جدية التعلم.	١			
٣.	أن يكتب الملخص السبوري الجذاب الذي يثير شغف الطلبة.	١	١		
٤.	أن يختار الألوان الأساسية المناسبة لإبراز جمالية الدرس.	١	١		
٥.	أن يشعر الطلبة بالحاجة إلى معرفة الموضوع الجديد.	١			
٦.	أن يظهر الحماس اللازم أثناء تقديمه الدرس.	١	١		
٧.	أن يشعر الطلبة بتأكيد ذاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	١			
٨.	أن ينمي حبهم للتفوق الفني والاستمتاع بالأنشطة الفنية.	١			
		٨	٤	١٢	١٨

رابعاً: مجال عرض الدرس

ت	الكفايات	المهنية	عدد				الجلسات
			النظري	العملي	المجموع	عدد الساعات	
١.	أن يقرأ المدرس الملخص السبوري الجميل بشغف.		١				
٢.	أن يعرف الدراسين بعنوان الموضوع الجديد بشكل أولي.		١	١			
٣.	أن يوضح للطلبة المعنى العام لفكرة الدرس.		١	١			
٤.	أن يجيد تقديم محاضرة مستوفية لعناصرها الفنية.		١				
٥.	أن يضرب أمثلة متعددة للأفكار والمفاهيم التي سيعرفها.		١	١			
٦.	أن يلتزم باللغة الفصيحة في خطوات الدرس.		١				
٧.	أن يشد الدارسين نحوه طيلة مدة المحاضرة.		١	١			

٨.	أن يوظف الخبرات الفنية لدى الدارسين خلال عرضه للدرس.	١			
		٨	٤	١٢	٢٤

خامساً: الكفايات المهنية للتحليل

ت	الكفايات المهنية	عدد			
		النظري	العملي	المجموع	عدد الساعات
١.	أن يقسم الموضوع إلى وحداته الأساسية.	١	١		
٢.	أن يركز على إبراز القيم الجمالية في الموضوع.	١	١		
٣.	أن يحسن توظيف الخامات البيئية لصالح التحليل.	١			
٤.	أن يركز على إبراز المهارة الفنية في أسس التحليل.	١	١		
٥.	أن يطلب من الطلبة تحديد العناصر الجمالية المشتركة بين الأفكار.	١	١		
٦.	أن يبعد مصادر التشتت عن القضايا الأساسية المطروحة في الحصة.	١			
٧.	أن يختار أساليب التحليل المناسبة لرغبات الدارسين ومستوى نضجهم.	١	١		
٨.	أن يؤشر المفردات والتراكيب الصعبة ليشرحها بوضوح.	١			
٩.	أن يدرك تأثير الخلفية التحليلية على قدرة الدارسين في تعزيز المادة.	١	١		
١٠.	أن يقارن أداء المدرسين في مواقف تحليلية متعددة (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص ١٧٧).	١			

١٨	١٦	٦	١٠	
----	----	---	----	--

سادساً: كفايات النطيق

ت	الكفايات المهنية	عدد			الجلسات
		النظري	العملي	المجموع	
١.	أن يدرك الوقت المناسب للشروع بالتطبيق.	١			
٢.	أن يوظف الوقت المناسب لإيقاف التدريبات خلاله.	١			
٣.	أن يطلب من الدارسين ربط موضوعات الموضوع ببعضها.	١			
٤.	أن يوظف مهارات الطلبة الفنية في مجال التطبيق.	١			
٥.	أن يساهم في حل المشكلات التطبيقية التي تواجه الطلبة.	١			
٦.	أن يشرك أكبر ما يمكن من الدارسين في التطبيقات العملية.	١			
٧.	أن يوضح للطلبة التعرف على أهداف كل نشاط تطبيقي يقدمه لهم.	١			
٨.	أن يحتفظ بانتباه الدارسين طوال الحصّة عن تطريق التطبيقات المتنوعة.	١			
٩.	أن يتأكد من فهم الدارسين لتعليمات التدريب التي تمكنهم من التنفيذ الفني.	١			
١٠.	أن يطلب من الطلبة تحويل مفاهيم الموضوع إلى خبرات تطبيقية في الميدان العملي (حسن، ١٩٩٨، ص ١٢٢).	١			
		١٢	٦	١٨	٢٤

سابعاً: الكفايات الفنية



ت	الكفايات المهنية	عدد			الجلسات
		النظري	العملي	المجموع	
١.	أن يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة داخل الصف.				
٢.	أن يحفز الدارسين على المساهمة الفعالة في المواقف التدريسية المختلفة.	١			
٣.	أن يسير بالدرس من المعلوم إلى المجهول.	١	١		
٤.	أن يتدرج في تقديم الخبرات التعليمية من السهل إلى الصعب.	١			
٥.	أن يوضح الدرس بالانتقال من المحسوس إلى المعقول.	١	١		
٦.	أن يشرك الطلبة في قيادة المناقشات الصفية ويحسن إدارتها.	١			
٧.	أن يجيد توظيف خبراته الفنية في الميدان العملي.	١	١		
٨.	أن ينمي الانضباط الذاتي للطلبة ويحافظ على النظام داخل الصف.	١	١		
٩.	أن يغير من صوته بطريقة مناسبة تبعد عن رتابة الإيقاع والملل.	١			
١٠.	أن يعرف القوانين الأساسية لنظريات التعلم وطرائق تدريسها.	١	١		
١١.	أن يستطيع توفير بدائل متنوعة لمعالجة القضايا والمشكلات التي تواجه المدرس داخل الصف (الزيدي، ٢٠٠٣، ص ١٧٩).	١			
١٢.	يختار التعزيز بدل اللوم والعقاب لتعديل سلوك الطلبة.	١	١		
١٣.	ينمي الاتجاهات العلمية لدى طلبته.	١			

١٤.	أن يرتب الأولويات بالتركيز على المواهب الفنية الأكثر بروزاً.	١			
١٥.	أن تكون الذائقة الجمالية هي معيار الأنشطة الفنية المختلفة.	١	١		
١٦.	أن يحيد الطلبة استخدام الأدوات المختبرية.	١			
١٧.	أن يهيئ المدرس ما يتطلبه الدرس من الوسائل التعليمية.	١			
١٨.	أن يصغي باهتمام لاستجابات الطلبة.	١			
١٩.	أن يتمكن من تلخيص الدرس بنقاط جوهرية محددة.	١			
٢٠.	أن يتابع غيابات طلبته.	١			
		١٨	٦	٢٤	٣٦

ثامناً: كفايات التقييم

ت	الكفايات المهنية	عدد			الجلسات
		النظري	العملي	المجموع	
١.	أن يقوم بعملية تقييم مستمرة.	١			
٢.	أن يطبق التقييم بكل جوانبه: الوقائية، التشخيصية، العلاجية.	١			
٣.	أن يدرب الدارسين على التقييم الذاتي لمستوى تعلمهم.	١			
٤.	أن يشرك الطلبة في حل أسئلة المناقشة الهادفة.	١			
٥.	أن يعالج بالتغذية الراجعة حالات الضعف في تحصيل الطلبة.	١			
٦.	أن يطبق طرائق تدريسية حسب المواقف التعليمية.	١			
٧.	أن ينوع من أساليب التقييم في ضوء الأغراض السلوكية.	١			



٨.	أن يرشد طلبته إلى المطالعات الخارجية ويقومها.	١			
٩.	أن يراعي الموضوعية في بناء الاختبارات التحصيلية.	١			
١٠.	أن يخبر الدارسين بمستوى تعلمهم ونتائج تحصيلهم.	١			
١١.	أن يحلل نتائج الاختبارات ويتعرف على أوجه القصور لمعالجتها.	١			
١٢.	أن يؤشر مستوى إنجاز طلبته في سجل التقويم.	١			
١٣.	أن يقوم المنجز العملي على وفق المعايير الفنية القياسية.	١			
		١٢	١٨	٣٠	٤٥

تاسعاً: كفايات الواجبات المنزلية

ت	الكفايات المهنية	عدد الجلسات		
		النظري	العملي	المجموع
١.	أن يحدد للدارسين ما ينبغي عمله في الواجبات المنزلية، وكيفية تنفيذها.	١		
٢.	أن يختار الوقت المناسب الذي يحدد فيه الواجبات البيتية.	١	١	
٣.	أن يطلب من الدارسين الأعمال الفنية المطلوبة على وفق اختصاصهم.	٢	١	
٤.	أن يتأكد من قدرة الدارسين على أداء التتاجات الفنية المطلوبة.	١	١	
٥.	أن يحرص على متابعة الواجبات المنزلية في ضوء معايير تقويمها.	١	١	
		٦	١٠	٢٤

عاشراً: كفايات المناهج والمواد التعليمية

ت	الكفايات	المهنية	عدد			الجلسات
			النظري	العملي	المجموع	
١.	أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها.		١			
٢.	أن يعرف الأسس العامة لبناء المنهج الدراسي.		١	١		
٣.	أن يتمكن من القيام بالأعمال الإدارية والمكتبية المتعلقة بالمقررات الدراسية.		١	١		
٤.	أن يحرص على إكمال المقررات الدراسية المطلوبة.		١			
٥.	أن يدرك أهمية البحث والتقصي في المشكلات المنهجية.		١	١		
٦.	أن يثري المنهج المقرر في التقويم الشامل.		١	١		
			٦	٤	١٠	١٥

أحدى عشرة: الكفايات النفسية والاجتماعية

ت	الكفايات	المهنية	عدد			الجلسات
			النظري	العملي	المجموع	
١.	أن ينادي الدارسين بأسمائهم معبراً عن جو الألفة بينه وبينهم.		١			
٢.	أن يقر ما يمر به كل دارس من ظروف انفعالية.		١	١		
٣.	أن ينمي التفاعل الاجتماعي الخلاق بين الدارسين في الصف ويحافظ على تنمية روح الفريق.		١			
٤.	أن يتقبل نقد الآخرين وتشجيعاتهم وتوجيهاتهم بسعة صدره واستعداده.		١	١		



٥.	أن يناقش آراء الدارسين ومقترحاتهم بثبات واستقرار.	١		
٦.	أن يقبل دعابات الدارسين ويشيع في الصف روح المرح المتوازن.	١	١	
٧.	أن يقدر الثقافات والقيم والمعتقدات المختلفة للدارسين بروح مدنية وأخوية.	١		
٨.	أن يوفر الجو النفسي الملائم الذي يتسم بالتفاؤل البناء.	١	١	
٩.	أن يحتفظ بسرية البيانات الشخصية جداً الخاصة بكل دارس.	١	١	
١٠.	أن يزرع الثقة ويحافظ على تنميتها بأصالة أفكاره واستقلالية شخصيته.	١	١	
١١.	أن يهتم في اتجاهات الدارسين ويحترم ميولهم.	١		
١٢.	أن يدرك المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الدارسون عند تعلم المقررات الدراسية.	١	١	
١٣.	أن يشجع الدارسين على طرح الأسئلة ويستجيب لها باهتمام.	١		
١٤.	أن يحتسب من الدوافع التي تؤدي إلى سلوك غير مرغوب من بعض الدارسين.	١		
١٥.	أن يحسن التصرف في المواقف التدريسية المتشنجة ويستمر في النشاط الدراسي.	١	١	
١٦.	أن يعالج مشكلات ضبط الصف بالتوازن المطلوب.	١		
١٧.	أن يحول التصرف الخاطئ إلى خبرة تربوية مفيدة.	١	١	
١٨.	أن ينمي حب الجمال باستمرار في الأنشطة الفنية المطلوبة.	١	١	

١٩.	أن يجعل الذائقة الجمالية على رأس المعايير النفسية.	١			
٢٠.	أن يحافظ على الفن بوصفه رديف الإنجاز العلمي.	١	١		
		٢٠	١٠	٣٠	٤٥

اثني عشرة: كفايات الوسائل التعليمية المتنوعة

ت	الكفايات	المهنية	عدد			الجلسات
			النظري	العملي	المجموع	عدد الساعات
١.	أن يدرك أهمية الوسائل التعليمية في ترسيخ المهارات التربوية.	١				
٢.	أن يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لتدريس كل مادة دراسية.	١	١			
٣.	أن يتأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية قبل استخدامها الفعلي في الصف.	١				
٤.	يجيد استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.	١	١			
٥.	يتيح الفرصة لأكبر عدد من الدارسين لاستخدام الوسائل التعليمية.	١				
٦.	يصنع الوسيلة التعليمية في المكان المناسب الذي يمكن جميع الدارسين من مشاهدتها.	١	١			
٧.	أن يحسن انتقاء الوسيلة التعليمية التي لا تشتت انتباه الدارسين.	١				
٨.	أن يجيد اختيار الخامات البيئية المناسبة للأعمال الفنية.	١	١			
٩.	أن يختار الوسيلة التعليمية التي تثير اهتمام الطالب وتشبع	١				

				حاجاته.	
			١	أن يشجع الطالب على اختيار الوسيلة التي تحرك دافعية الطلبة.	١٠.
			١	أن يهيئ الوسيلة التي توسع الخبرات الفنية المتنوعة.	١١.
		١	١	أن يحسن اختيار الوسيلة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	١٢.
			١	أن يختار الوسيلة التي تزيد من ثروة الطالب الجمالية.	١٣.
		١	١	أن ينتقي الوسيلة القادرة على ترسيخ إبقاء الأثر الإيجابي في نفوس الطلبة.	١٤.
			١	أن تكون الوسيلة التعليمية قادرة على أن تبسط وتيسر عملية الفهم (البياتي، ٢٠١٦، ص ١٥٩).	١٥.
			١	أن يحسن استخدام خامات البيئة التي تبرز جماليات التنتاجات المطلوبة.	١٦.
			١	أن يختار الوسيلة القادرة على تنمية الابداع الفني للطلبة.	١٧.
		١	١	أن يحسن اختيار الوسيلة القادرة على تقديم خبرات متنوعة تحقق رغبات الطالب.	١٨.
		١		أن يختار التسجيلات الصوتية والعينات الهادفة لتنمية القراءة والكتابة عند الطلبة.	١٩.
		١		أن ينتقي الوسيلة التي تسهم في تكوين الاتجاهات التربوية والفنية المرغوبة عند الطلبة.	٢٠.
		١		أن ينمي عند الدارسين القدرة على استخدام الحاسبات والشبكة العالمية في التعليم.	٢١.

٢٢.	أن يزود الدارسين بأسماء بعض المصادر والمراجع المهمة التي تساعد على تعميق ثقافتهم.	١			
٤٥	٣٠	١٠	٢٠		
٣٨٤	٢٥٨	٩٠	١٦٨		المجموع

محتوى البرنامج

يُعدّ المحتوى، أحد العناصر الأساسية التي يستند إليها البرنامج والصعوبة والتعقيد تكمن في اختيار مقترحاته، من حيث طبيعتها ومدى تناسبها لتحقيق الأهداف المبتغاة وكذلك اختلاف قرارات المتدربين ويتضمن ذلك اختيار موضوعات للبرنامج ومفردات لكل موضوع وعدد الجلسات والساعات اللازمة لتنفيذه وقد اختبر ذلك في ضوء أهداف البحث ونتائج ورؤيت عند اختيار المحتوى العوامل الآتية:

١. يستند المحتوى إلى أهداف واضحة ومحددة.
٢. أن يكون المحتوى في مستوى الدارسين ويمكن تدريسه.
٣. أن يتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع.
٤. أن يراعي التنظيم السيكلوجي والمنطقي للمحتوى.
٥. أن يراعي التابع والتكامل في اختبار المضمون.
٦. أن يهيئ الفرص أمام الدارسين في الاستزادة والتعمق في الموضوعات المحددة في محتوى البرنامج.
٧. أن يراعي التكامل بين النشاط وموضوعات البرنامج ومفرداته، ويكون في مستوى المتعلمين، على شكل مناقشات وزيادات (الفرا، ١٩٨٣، ص ٢٩٧).

كما يتطلب التدريب بوصفه عملية ديناميكية متطورة تقوياً، مستمراً يتناول العمليات المتصلة بالتخطيط ومتابعة أثره، كما يحتاج إلى الأحداث المناسبة للتقويم والقياس والعناية بمتابعة المتدربين وتزويدهم بما يحتاجونه

من مطبوعات وأدوات وكذلك إعادة النظر المستمر في البرامج القائمة بقصد تطويرها وملاحقتها لمطالبة التدريسيين بالتغيرات والمستحدثات في المجال التربوي (صبيح، ١٩٧٨، ص ١٧).

المواد التدريبية للبرنامج

يتطلب البرنامج التدريبي المقترح الحالي، إعداد وتحضير مواد خاصة في سبيل الانسجام مع أهداف البرنامج لغرض تنفيذه، والتي يمكن أن تعرض أو توزع على المشاركين في البرنامج، قبل بدئه أو خلال جلساته وبعد انتهائه (حسن، ١٩٩٨، ص ١٥٣).

ويتطلب البرنامج تهيئة المواد التدريبية الآتية:

١. مواد تدريبية في موضوعات البرنامج ومفرداته، فضلاً عن احتوائها على المعلومات والمهارات الرئيسية.
٢. كراسات تدريبية تحتوي على تمرينات في موضوعات البرنامج.
٣. دليل يتضمن الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوعات البرنامج ومفرداته ليسهل على المتدربين استخدامها عند إحداث البحوث والتقارير والامتحانات التي تثير همّة المعلم كثيرة، ومنها ما هو ذاتي، ومنها ما هو خارجي، وهناك فرق بين معلم يجد ويجتهد إرضاء للإدارة التربوية لوحدها (دون أن يكون تعليمه فعالاً) وبين معلم يقضي الساعات الطويلة في الميدان، لأنه يشعر بلذة مهنته، ومن هذا الاتجاه ندرك، أن كلا النموذجين من التحفيز يلتقيان في نقطة مهمة، وهي اتصالها بالذات، والمعلم يسعى إلى ذاته بحصوله على رضا نفسه ورضا الآخرين (عبدالله، ١٩٧٥، ص ١٤).

موعد تنفيذ البرنامج

إن الموعد المناسب المقترح لتنفيذ هذا البرنامج هو ٢٠١٩/٩/١ أي في بداية العام الدراسي

٢٠١٨/٢٠١٩.

الطرائق التدريسية وأساليبها

يمكن استخدام طريقة المحاضرة، أو عدد من الطرائق والأساليب الآتية:

١. أساليب التعلم الذاتي.
٢. التقارير والبحوث.
٣. التعلم المصغر (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص ١٣٠).
٤. الورش التدريبية.

النشاطات التدريسية

تُعدّ النشاطات التدريبية، جزء مكمل للوسائل والأساليب التدريبية لتنفيذ محتوى البرنامج التدريبي، وتحقيق أهدافه، وتأخذ هذه الأنشطة في البرنامج الحالي، الفعاليات الآتية:

١. قيام المتدربين بإعداد دروس تدريبية وتنفيذها داخل الصف.
٢. قيام المتدربين بفعاليات تدريبية، باستخدام أسلوب التعليم المصغر.
٣. قيام المتدربين بفعاليات عملية في الورش التدريبية.
٤. قيام المتدربين بإعداد تقارير وبحوث ذات علاقة في موضوعات البرامج (الفرا، ١٩٨٥، ص ٣٠٢).

أساليب التقويم في البرنامج المقترح

يستخدم التقويم في الحكم على مدى اكتساب الكفايات المهنية عن طريق الأداء أو السلوك الذي تصرفه، وتسهل عملية ملاحظته وقياسه، وليس الغرض من التقويم وضع درجات للمدرس أو موازنته مع زملائه، وبذلك فالتقويم في هذا البرنامج يهدف إلى تزويد المدرس بتغذية راجعة مستمرة، تعرفه بمدى ما تحقق من البرنامج من أهداف، وبذلك فهو يساعد المدرس على تشخيص نواحي الضعف عنده لعلاجها، ولا يهدف إلى الحكم عليه بالنجاح أو الفشل، فالمعلم الذي لا يحالفه النجاح في مدى الوحدات المكونة للبرنامج، يمكنه أن يكرر المحاولة حتى يتمكن من إتقان المستوى المطلوب للكفاية بنفسه في إتمامه الوحدات، وعلى الوقت الذي يستغرقه في

الوصول لمستويات إتقان الكفاية المحددة ولا على أوقات مقررة سلفاً وموحدة للجميع (الفرا، ١٩٨٥، ص ٣٠٢).

وسائل التدريب وتقنياته

لأجل تحقيق أهداف البرنامج التدريبي المقترح وتقنياته، ينبغي الاستعانة ببعض الوسائل والتقنيات التدريبية على وفق ما يأتي:

الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية وتشمل:

١. السبورات.
٢. الشرائح التعليمية (السلایدات).
٣. الشفافيّات التعليمية.
٤. أجهزة العرض.
٥. الأفلام التعليمية.
٦. أجهزة العرض فوق الرأس.
٧. الأفلام التعليمية.
٨. التلفاز والفيديو.
٩. الحاسوب التعليمي (الفرا، ١٩٨٥، ص ٣٠٢).

التمرينات التي يكلفون لها، تعزيزاً لمبدأ (النعلم الذاتي) الخطّة التنفيذية

مكان تنفيذ البرنامج التنفيذي هو (معهد التدريب والتطوير التربوي) المعدّ لتدريب القادة التربويين في ديوان وزارة التربية الذين يتم ترشيحهم على وفق الكفاءة والإخلاص المعروفين من خلال (سيرهم الذاتية) وعند

اكمال تأهيلهم يوزعون على جميع معاهد الفنون الجميلة في العراق بوصفهم كوادر مؤهلين علمياً وفنياً على وفق حاجة لكل معهد من المعاهد المعروفة.

ويرى الباحث أن تكون المدة المقترحة التي يستغرقها تنفيذ البرنامج المذكور (٤٥) يوماً وبواقع خمسة أيام في الأسبوع، على أن يكون في اليوم جلستان وبواقع ساعة ونصف للجلسة الواحدة، تتخللها استراحة بين الجلسات (١٠) دقائق تبدأ الساعة الثامنة والنصف صباحاً، وتنتهي في الساعة (٥، ١١) ظهراً.

الجدول رقم (٢): يوضح توقيينات البرنامج التدريبي المقترح

الساعة		الجلسة
من	إلى	
٨،	١٠	الجلسة الأولى
١٠	١٠، ١٠	استراحة
١	١١، ٤٠	الجلسة الثانية

القائمون على التدريب ومواصفاتهم

يقصد بالقائمين: التدريسيون من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي، وفلسفة التربية والمناهج والطرائق، وعلم النفس الاجتماعي والقياس والتقويم والإدارة التربوية، الذين يتولون تنفيذ البرنامج، من ذوي المؤهلات العلمية العالية كالماجستير والدكتوراه والقادرين على تطوير الكفايات المهنية لمدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة والساعين لتطوير أدائهم العلمي والفني من خلال إلقاء المحاضرات في حجرة الصف على وفق التوقيينات المعتادة في جدول الدروس الأسبوعي.

الحوافز والاميازات

لا يحدث التعلم إلا إذا كان لدى المعلم الحافز القوي للتدريب.

استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

الاستنتاجات

إن استنتاجات البحث الحالي في ضوء فقراته هي:

١. إن مدرسي المسرح في معاهد الفنون الجميلة يشكلون حجر الزاوية في العملية التدريسية الذين يرفدون الطلبة بالمزيد من المادة، مما يجعل أمر اعتماد برنامج تدريبي حافل بالكفايات المهنية أمر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية تأهيلهم.
٢. إن عملية التدريب أثناء الخدمة للمدرسين هي الأداة الأكثر حيوية التي تعزز من خبراتهم وقدراتهم العلمية التي تمكنهم من أداء دورهم الفعال في حجرة الدرس.
٣. إن محتوى البرامج التدريبية المدروسة والمعدة بشكل علمي في ضوء الحاجات الفعلية للعملية التدريسية يعد المنهل والصمام الدائم لأمن العملية التربوية والقادر على رصد الأداء بالمراقبة المستمرة والتقويم الشامل والمستمر للحصول على مزيد من التحصيل والتمكن في مجال الكفايات التدريسية المطلوبة للأداء المتطور.

النوصيات

١. محاولة إشراك بقية مدرسي معاهد الفنون الجميلة في دورات تطويرية في معهد التطوير والتدريب التابع لوزارة التربية لرفد خبراتهم وتعميق مهاراتهم المهنية في اختصاصاتهم المختلفة.
٢. استحداث مادة الكفايات المهنية كمقرر دراسي ساند في مناهج أكاديمية الفنون الجميلة لزيادة تأهيل الخريجين في مجال تحصيل المزيد من الكفايات العلمية والفنية اللازمة لتحسين أدائهم الفعلي في التدريس الفعلي في حجرة الدرس.
٣. السعي إلى تأسيس مصرف (بنك) للكفايات المهنية، يساهم في رفد عدد ونوع الكفايات المهنية في الاختصاصات المتعددة من خلال مساهمة الباحثين في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال الكفايات التعليمية.

المقترحات

يقترح البحث الحالي، إجراء الدراستين الآتيتين:

١. بناء مقياس علمي لمعرفة أداء مدرسي (التاريخ) في معاهد الفنون الجميلة، لرصد مستوى أدائهم الفعلي ومحاولة تطويره.
٢. اعتماد برنامج تدريبي مقترح لتمكين مدرسي (المسرح) في ضوء كفايات المادة، سعياً لتنمية أدائهم في مجال اختصاصهم.

مراجع البحث

المراجع العربية

١. أحمد، محمد عبد السلام (١٩٦٠) القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة، بغداد.
٢. الأسودي، نعمان سعيد (١٩٩٤) تكوين بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد، جامعة بغداد).
٣. البزاز، حكمت عبدالله (١٩٨٦) تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، مجلة التربوي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، بغداد.
٤. البياتي، عبید جبر (٢٠١٦) طرائق تدريس التربية الفنية، الدار المنهجية ودار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
٥. بهنام، فائزة شايا (١٩٩٣) تقويم نظامي إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات المهنية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد.
٦. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، عمان.
٧. جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٩) سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة.
٨. الحسن، إحسان محمد، الحسب فاضل عباس (١٩٨٢) الموارد البشرية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
٩. حسن، علي كنيور (١٩٩٨) تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته، جامعة بغداد، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، بغداد.
١٠. حمادنه، أديب سلامة (٢٠٠١) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، جامعة بغداد، كلية التربية، بغداد.
١١. الخطيب، أحمد ورداح الخطيب (١٩٧٧) تدريب المعلمين المبني على أساس الكفاية (المهارة والأداء)، مجلة رسالة المعلم، العدد الرابع، السنة العشرون، تشرين أول، عمان.

١٢. الخطيب أحمد (١٩٨٩) دور المؤسسات في إعداد وتدريب المعلم في تعزيز مهنة التعليم، دراسات تربوية، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، جزء (٦)، مجلد (٤)، الأردن، عمان.
١٣. داود، عزيز حنا وأنور حسين (١٩٨٤) دراسات نفسية وتربوية، ج ١، ط ٢، الأردن، عمان.
١٤. ربول، أوليفية (١٩٨٢) فلسفة التربية، ترجمة: جهاد ونعمان، منشورات مكتبة عويدات، ط ٢، بيروت وباريس.
١٥. روني، فيليب (٢٠١١) المهارات الشخصية، سوق الكتاب، ط ١، بيروت.
١٦. الزبيدي، طالب صليبي (٢٠٠٣) تقويم أداء مدرسي الثانويات المهنية المسائية في بغداد في ضوء الكفايات التربوية وبناء برنامج مقترح لتطويرها، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد.
١٧. السلمي، علي (١٩٨٦) إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، مكتبة الغريب، القاهرة.
١٨. سمعان، وهيب وآخرون (١٩٨٢) دراسات في المناهج، ط ٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٩. شبلي، إبراهيم مهدي وآخرون (١٩٨٤) البيئة والمنهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي، مطبعة نهضة مصر، ط ١، القاهرة.
٢٠. شعلان، محمد سليمان وآخرون (١٩٧٢) هذا هو التدريس، مدخل لإعداد المعلم، مكتبة التربية، بغداد.
٢١. شمعون، قيس كبرو (١٩٨٩) الكفايات التعليمية الأدائية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد، كلية التربية الأولى (رسالة ماجستير غير منشورة)، بغداد.
٢٢. صبيح، نبيل أحمد عامر (١٩٧٨) دراسة تحليلية لتجارب الدول في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد ١.
٢٣. صخي، حسن خطاب (١٩٧٧) تقييم مشروع تدريب المعلمين المتعدد والوسائل في ضوء احتياجات المعلمين من التدريب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
٢٤. اللصاصمة، محمد حرب وآخرون (٢٠١٧) طرائق التدريس العامة، دار الكتاب الثقافي، الأردن، عمان.
٢٥. العاني، رؤوف عبدالرزاق (١٩٨٠) دراسة مقارنة في مجال إعداد مدرسي المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع، حزيران.

٢٦. عبدالله، عبدالرحمن صالح (١٩٧٥) دور التربية العملية في إعداد المعلمين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
٢٧. عيس، فرحان عبید (١٩٨٨) الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، بغداد.
٢٨. عاقل، فاخر (١٩٩٩) دراسات في التربية وعلم النفس، دار الرائد العربي، بيروت.
٢٩. فان دالين، ديوبولد، ب (١٩٨٤) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣٠. الفراء، فاروق حمدي (١٩٨٣) تصميم برامج تطوير كفايات التدريس لدى المدرسين باستخدام التعليم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الحادي عشر، حزيران، الكويت.
٣١. _____ (١٩٨٥) اتجاه الكفايات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، الرياض، العدد الرابع عشر، السنة الخامسة.
٣٢. محمد، داوود ماهر ومحمد مجيد (١٩٩١) أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
٣٣. المفتي، محمد أمين (١٩٨٤) سلوك التدريس، ترجمة: سعاد جاد الله، مراجعة: سليمان شعلان، دار الفكر العربي، بيروت.
٣٤. مدكور، أحمد علي (د. ت) تقويم منهج تعليم اللغة العربية في ضوء أهدافه الأساسية، بغداد.
٣٥. مرعي، توفيق (١٩٨٣) الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار العرفان، ط ١، الأردن، عمان.
٣٦. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٥) إدارة التربية، حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة، البحرين، نوفمبر.
٣٧. النشار، محمد حمدي (١٩٧٦) الإدارة الجامعية، التطوير والتوقعات اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، مطابع الإعلانات الشرقية، القاهرة.

٣٨. أبو هلال، أحمد (١٩٧٩) تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان.
٣٩. هندام، يحيى حامد، جابر، عبد الحميد (١٩٧٨) المنهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة.

المراجع الأجنبية

1. Akins Virgil William (1974) An appraisal of the competency so sed teacher education program at paker Bosad upen of follow up study of the gradumat of (1974) IDos- 1976-1973 and 1978.
2. Disuration abstract nattroneed A Vol.44 on- july.
3. Borich, Cary. The Appraisal of teaching concept- and process men lopark callfrnia addision westey company reading Massachusetts, 1977.
4. Hale, Steve 1975 ACBE program for teacher education. Journal of teacher education, Vol. XXVI, No.3.
5. Johnson E., (1974) Competency – Based and traditional education prcompared Journal of teacher education, Vol. XXV. No. 4.
6. Pipeter, lauran ce (1980) competencies for teaching education cblement California effectiveness publishing co line.
7. UNESCO International, Burea if education (1970) educational treadanionecriptnal savage, Paris: UNESCO.